DP/FPA/1999/4
3 February 1999
ARABIC

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان



الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩٩
١٦-١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩، نيويورك
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت
صندوق الأمم المتحدة للسكان

صندوق الأمم المتحدة للسكان

تقرير مرحلٍ عن التحسينات التي أدخلت على تشغيل نظام خدمات الدعم التقني التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان

تقرير المدير التنفيذي

أولاً - موجز تنفيذي

١ - أعد هذا التقرير استجابة للفقرة ٤ من مقرر المجلس التنفيذي ٦/٩٨، التي تطلب إلى المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن تقدم إلى المجلس، في الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩٩، تقريراً مرحلياً موجزاً عن فعالية التحسينات التي أدخلت على تشغيل نظام خدمات الدعم التقني منذ الدورة العادية الثالثة لعام ١٩٩٧.

٢ - ويصف هذا التقرير التحسينات التي أدخلها صندوق الأمم المتحدة للسكان والوكالات والمنظمات الشريكة في نظام خدمات الدعم التقني على تشغيل هذا النظام منذ الربع الأخير من عام ١٩٩٧. وقد اعتمد الصندوق، في إعداد هذا التقرير، على تجربته الذاتية وتجربة شركائه في النظام. وأدرجت في التقرير المعلومات التي أسهم بها الشركاء. ويقدم الفرع الثاني معلومات أساسية موجزة عن كيفية تشغيل النظام؛ ويبين الفرع الثالث الطريقة التي عزز بها الصندوق والوكالات والمنظمات الشريكة تنسيق النظام؛ ويناقش الفرع الرابع كيفية تحسن التفاعل بين مستويات النظام الثلاثة؛ ويورد الفرع الخامس أمثلة عن أنشطة الدعوة الفعلية التي اضطلع بها أخصائيو خدمات الدعم التقني؛ أما الفرع السادس، فهو الخلاصة. وللتقرير مرفقان يوردان قائمة بالورقات التقنية التي أعدها أخصائيو خدمات الدعم التقني ومستشارو أفرقة الدعم القطرية والبعثات التي اضطلعوا بها ما بين أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.

٣ - ويشير التقرير في خلاصته إلى أن التفاعل بين أخصائيي خدمات الدعم التقني وأفرقة الدعم القطرية وكذلك التعاون فيما بين الوكالات أصبح الآن ملماً أكثر مما كان وقت إجراء تقييمات النظام. ولا يدعى الصندوق والوكالات والمنظمات الشريكة في النظام بلوغ نظام مثالي ويسلمون بأنه لا يزال من الضروري تكثيف الدعم التقني المقدم من الأخصائيين إلى أفرقة الدعم القطرية وزيادة إدماج الشواغل السكانية بانتظام في برامج الوكالات والمنظمات الشريكة في النظام، ولكنهم يلاحظون أن تقدماً كبيراً قد أحرز في إدخال التحسينات على فعالية نظام خدمات الدعم التقني. وستعزز التحسينات المتواصلة المساعدة التقنية المقدمة للبلدان البرامج، بما في ذلك من خلال تعزيز استقاء أحدث المعلومات وتطبيق النهج المتعددة التخصصات بمزيد من الفعالية، وتوسيع نطاق الاستفادة من برامج وموارد الوكالات الشريكة.

ثانياً - معلومات أساسية

٤ - نظام خدمات الدعم التقني هو ترتيب ثلاثي العناصر تقدم من خلاله المساعدة التقنية إلى البلدان في مجالات الصحة الإنجابية، واستراتيجيات السكان والتنمية، والدعوة وقضايا الجنسين. ويهدف النظام إلى: زيادة توافر المعارف التقنية للبلدان، وإجراء التحليلات والبحوث لغرض استخدامها في البرامج السكانية، والتعجيل بتحقيق الاعتماد على الذات على الصعيد الوطني من خلال استخدام الخبرة الوطنية والإقليمية وتطويرها؛ وكفالة اتباع نهج متعدد التخصصات يتسم بالتكامل والتنسيق إزاء البرامج السكانية، فضلاً عن التفاعل الوثيق بين العمل البحثي والتحليلي وبين الأنشطة التنفيذية.

٥ - ويتألف العنصر الأول من النظام من خبراء وخبراء استشاريين وطنيين. ويضم العنصر الثاني المستشارين التقنيين المعينين لثمانية أفرقة دعم قطرية موجودة في المناطق التالية: أفريقيا جنوب الصحراء، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والشرق الأوسط وأوروبا. أما العنصر الثالث فيكون من أخصائيين معينين في المقر أو في المكاتب الإقليمية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، واللجان الإقليمية للأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وفي حالة انعدام الخبرة الوطنية من أجل تلبية الاحتياجات القطرية، يقوم العنصر الثاني بتوفيرها. ويجد العنصر الثاني صدى أدائه والمساعدة التقنية لدى العنصر الثالث الذي يقدم أيضاً الدعم التقني لأنشطة القطرية عندما يتذرع على العنصرين الأولين الاستجابة لطلب قطري لتقديم الخدمات الاستشارية. ويكتمن الطابع المتميّز للنظام في أنه يعمل داخل إطار متعدد القطاعات وجامع لعدة تخصصات ومشترك بين الوكالات.

٦ - وأجري لنظام خدمات الدعم التقني وأخصائيي خدمات الدعم التقني تقييمان مستقلان في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٦، على التوالي. وكان الاستنتاج الرئيسي للتقييم الأخير أن أفرقة الدعم القطرية تنجز مهامها بالمستوى المتوقع، ولكن أداء أخصائيي خدمات الدعم التقني يحتاج إلى التعزيز، ولا سيما في مجال الاتصال بينهم وبين أفرقة الدعم القطرية. ووضع الصندوق مقترحاً، بالتشاور مع الوكالات الشريكة، بما في ذلك عن

طريق اجتماع مشترك بين الوكالات عقد في أيار / مايو ١٩٩٧، لتبسيط مهام أخصائيي خدمات الدعم التقني، وتعزيز تنسيق خطط عمل جميع المشاركين في النظام وتحسين التعاون بين أفرقة الدعم القطرية وأخصائيي خدمات الدعم التقني. وقدّم هذا المقترن إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثالثة لعام ١٩٩٧ (DP/FPA/1997/16).

ثالثا - التحسينات التي أدخلت على تنسيق نظام خدمات الدعم التقني

٧ - في كانون الثاني/يناير ١٩٩٨، كان تنسيق نظام خدمات الدعم التقني وتعزيزه من الناحية الفنية إحدى المهام الرئيسية التي عهد بها الصندوق إلى فرعه التنسيقي المنشأ حديثاً (وهو واحد من ثلاثة فروع تابعة لشعبة الشؤون التقنية والسياسات). وذلك لزيادة تحسين تنسيق النظام. ويضطلع بهذه المهمة الأساسية للفرع موظفون من خلفيات متنوعة تشمل مجالات منها الصحة الإنجابية، وقضايا الجنسين، والإحصاء، وعلم السكان، والإعلام والتثقيف والاتصال، ويتعاونون في ذلك مع الفرع الأخرى التابعة لشعبة الشؤون التقنية والسياسات وغيرها من شعب الصندوق. وأعد الفرع التنسيقي استراتيجية شاملة لدوره في تعزيز النظام وتنسيقه. وترتدى فيما يلي أهم جوانب الاستراتيجية والتحسينات التي أفضت إليها.

٨ - يجري تحليل التقارير النصف سنوية وغيرها من وثائق خدمات الدعم التقني وأفرقة الدعم القطرية لتجميع الدروس المستفادة واستعراض إسهام النظام، على الصعيد القطري، في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ونتيجة لهذه العملية، يبذل جهد لتحسين طريقة عرض التقارير بغية تيسير استعراض التقدم وتعزيز إمكانية مقارنة التجارب في البرامج القطرية.

٩ - وأقيمت صلات فنية بين الصندوق ونظام خدمات الدعم التقني بغية إعادة توجيه عمل أخصائيي خدمات الدعم التقني وجعله أكثر تمشياً مع المهام المعهود بها إلى العنصر الثالث للنظام. ونتيجة لذلك، يتزايد حصول أفرقة الدعم القطرية على الخبرة الفنية والمشرورة التقنية المتوافرة في الوكالات والمنظمات المشاركة. ويؤدي موظفو الفرع التنسيقي دور مركز التنسيق حيث تتجمع لديهم ما يقدمه أخصائيو خدمات الدعم التقني ومستشارو أفرقة الدعم القطرية من إسهامات تقنية أساسية. ويتعاون الفرع مع النظاراء المعنيين بخدمات الدعم التقني ومستشاري أفرقة الدعم القطرية في تحطيط حلقات العمل المواضيعية وتنفيذها ومتابعتها، ويشارك أيضاً في هذه الحلقات، وأحياناً في الاجتماعات وحلقات العمل الداخلية لأفرقة الدعم القطرية.

١٠ - ويجري تحسين نظام قائمة الخبراء الاستشاريين للصندوق بغية تيسير رفد خدمات أفرقة الدعم القطرية بالخبرة الفنية المحلية والإقليمية والإسهام في تنمية القدرات الوطنية. وصمم مقر الصندوق وأنشأ موقعاً على الإنترنت لنظام خدمات الدعم التقني يحتوي على صلات مع موقع أفرقة الدعم القطرية والوكالات والمنظمات المشاركة وشبكة المعلومات السكانية التي يمولها الصندوق. ويشكل هذا الموقع صلة

فعالية دائمة بين أفرقة الدعم القطري والوكالات والمنظمات الشريكة ويقدم لمحة عامة عن موارد الدعم التقني المتوفرة على الصعيد القطري لأغراض تقديم هذا الدعم، فيسهم في زيادة تعزيز النظام. ويشتمل الموقع على "كتيب نظام خدمات الدعم التقني"، الذي يورد قائمة بجميع أخصائيي خدمات الدعم التقني ومستشاري أفرقة الدعم القطري ويقدم معلومات عن ألقابهم الوظيفية والمؤسسات التي ينتمون إليها وخبرتهم الميدانية وخلفيتهم التعليمية واللغات التي يجيدونها وعنوانوينهم البريدية والإلكترونية وأرقام الهاتف والفاكس الخاصة بهم. ويستخدم الموقع أيضاً لنشر التقارير التقنية بشأن مواضيع السكان والتنمية. واتضح أن الموقع والكتيب أداتان مفيدةان لزيادة وتعزيز التفاعل والاتصال بين مختلف عناصر النظام. وإضافة إلى ذلك، شرع في العام الماضي في إصدار "الجديد في خدمات الدعم التقني" (TSS Updates) وهي رسالة إخبارية عن نظام خدمات الدعم التقني تهدف إلى إطلاع المجلس التنفيذي وجميع الشركاء في نظام خدمات الدعم التقني على التقدم المحرز في مختلف مجالات هذا النظام.

١١ - وساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات مساهمة كبيرة في تحسين الاتصال والتنسيق بين مختلف أجزاء نظام خدمات الدعم التقني. ونتيجة لذلك، يبذل الصندوق والوكالات الشريكة طائفة من المساعي المشتركة بأسلوب يتميز بمزيد من التنسيق وحسن التوقيت، بما في ذلك اختيار وتوظيف المرشحين المؤهلين لملء الوظائف الشاغرة. ويشير ذلك إلى حدوث تحسن في العمليات منذ تقييم خدمات الدعم التقني. وعزز الصندوق والوكالات والمنظمات الشريكة التنسيق بين اختصاصات جميع الجهات المشتركة في نظام خدمات الدعم التقني من أجل ضمان المراعاة الواجبة للاحتجاجات القطرية من الدعم التقني.

رابعاً - أوجه التحسن في التعاون فيما بين الوكالات وفي التفاعل بين المستويات الثلاثة من نظام خدمات الدعم التقني

١٢ - أصبح التحسن في التفاعل والتعاون الفني بين أخصائيي خدمات الدعم التقني ومستشاري أفرقة الدعم القطري واضحاً بصورة متزايدة، وهذا ما ينطبق أيضاً على التعاون فيما بين الوكالات. وقد تيسر هذا التعاون بفضل ما تم في عام ١٩٩٨ من اعتماد نهج يقتضي التركيز على مواضيع أساسية يتم اختيارها سنوياً على أساس مشترك. ويجري من خلال عملية تقوم على المشاركة بين الصندوق والمكاتب القطرية وأفرقة الدعم القطري والوكالات والمنظمات الشريكة مناقشة المواضيع المختاراة والتعقيب عليها في حلقات عمل مواضيع مشتركة بين خدمات الدعم التقني وأفرقة الدعم القطري، وفي حلقات عمل وحلقات دراسية داخلية لأفرقة الدعم القطري، وفي ورقات تقنية. واختيرت في العام الماضي المواضيع التالية: اشتراك الذكور في الصحة الإنجابية؛ والسكان والفقر والبيئة؛ والصحة الإنجابية واستراتيجيات الإعلام والتعليم والاتصال. وتغطي هذه المواضيع مجالات تتصل بوجه خاص بالبلدان التي يساعدها الصندوق وتمثل مجالات أساسية يتعين على أخصائيي خدمات الدعم التقني أن يوفروا فيها الدعم التقني لأفرقة الدعم القطري.

١٣ - توفير الدعم التقني لأفرقة الدعم القطرية - أخذ نشاط أخصائيي خدمات الدعم التقني في إطلاع أفرقة الدعم القطرية على نتائج الأعمال الموضوعية التي يجري تنفيذها في وكالاتهم ومنظماتهم بزداد ويؤدي وبالتالي إلى تعزيز الدعم التقني الموفر لأفرقة الدعم القطرية. ويشمل ذلك توفير منشورات الوكالات، والمواد التدريبية والأدوات المنهجية، والبرامج الحاسوبية. ويوافي أخصائيو خدمات الدعم التقني أفرقة الدعم القطرية تباعاً بفرص التدريب في المجالات المتصلة بعملهم. يضاف إلى ذلك أن هؤلاء الأخصائيين يكرسون الآن مزيداً من الوقت لتحليل تقارير بعثات أفرقة الدعم القطرية وورقاتها التقنية توفير الملاحظات بشأنها. واعتمد معظم أخصائيي خدمات الدعم التقني نهجاً للاستجابة الالكترونية المباشرة وأصبحوا يوفرون ردوداً سريعة بالبريد الالكتروني على الأسئلة التقنية التي يوجهها مستشارو أفرقة الدعم القطرية.

١٤ - حلقات العمل المواضيعية - تنظم هذه الحلقات كمشروع تعاوني بين مستشاري أفرقة الدعم القطرية وأخصائيي خدمات الدعم التقني والصندوق، وقد ركزت حتى الآن على المنهجية والمواضيع المتصلة بالسياسات. وهي تعزز فهم الطابع المتعدد للتخصصات الذي تتسم به المسائل الخاضعة للمناقشة، وتمكن أخصائيي خدمات الدعم التقني، في الوقت نفسه، من تحديد ما يحتاجه مستشارو أفرقة الدعم القطرية ومن دعم تحديداً أفضل. وتركز جولة حلقات العمل في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ على المواضيع الأساسية المذكورة في الفقرة ١٢، وينظم هذه الحلقات حالياً شركاء خدمات الدعم التقني، بمن فيهم منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية. وسوف ينظم الصندوق حلقة عمل تركز على بناء القدرة الوطنية عن طريق نظام خدمات الدعم التقني. وتضم حلقات العمل مستشارين وأخصائيين من المجالات البرنامجية الأساسية وهي الصحة الإنجابية، واستراتيجيات السكان والتنمية، والدعوة، ومنظور الجنس.

١٥ - حلقات العمل والحلقات الدراسية الداخلية لأفرقة الدعم القطرية - تتاح عن طريق حلقات العمل والحلقات الدراسية الداخلية لأفرقة الدعم القطرية فرص محددة لأخصائيي خدمات الدعم التقني للتفاعل مع مستشاري أفرقة الدعم القطرية وتحسين إطلاع على احتياجاتهم في الحالات القطرية. ولهذه الطرائق أيضاً ميزة تعزيز الروابط بين مختلف مستويات نظام خدمات الدعم التقني وفيما بين الوكالات الشريكة.

١٦ - الإعداد المشترك للورقات التقنية - يتجلّى تحسن التعاون في ارتفاع عدد الورقات التقنية التي تعد بالاشتراك بين أخصائيي خدمات الدعم التقني ومستشاري أفرقة الدعم القطرية. وتقدم هذه الورقات التقنية معلومات عن ديناميات السكان والصحة الإنجابية والجنسين بأساليب من ضمنها تقديم ملخص تجميلي للدروس المستفادة على المستوى الميداني. ويساعد التفاعل المتزايد بين أخصائيي خدمات الدعم التقني ومستشاري أفرقة الدعم القطرية أيضاً على ضمان أن تشتمل الورقات القطرية على الآراء المتعددة للتخصصات والمنظورات الجغرافية المختلفة. ويتضمن المرفق الأول قائمة بالورقات التقنية التي وضعت

بالاشراك بين إخصائيي خدمات الدعم التقني ومستشاري أفرقة الدعم القطرية بين أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.

١٧ - البعثات القطرية المشتركة - قام إخصائيو خدمات الدعم التقني ومستشارو أفرقة الدعم القطرية ببعثات مشتركة إلى بلدان البرامج، بغية تعزيز تدريب الفنيين الوطنيين على المستوى بين القطري والإقليمي وضمان تعدد التخصصات في المساعدة التقنية. وأتاحت هذه البعثات فرصاً مفيدة لاستكشاف الأطر المشتركة وتبادل الإطلاع على منهجيات العمل وتبادل المعلومات. ويتضمن المرفق الثاني قائمة بالبعثات المشتركة المنفذة بين أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، وتبيّن هذه القائمة المجالات العديدة التي قدمت فيها المساعدة التقنية.

خامساً - أوجه التحسن في أنشطة الدعوة

١٨ - زادت فعالية نظام خدمات الدعم التقني من حيث كفالة إدراج البعد المتعلق بالسكان والتنمية في الأنشطة البرنامجية للوكالات والمنظمات المشاركة، بالمقارنة بالسنوات السابقة. وأخذ إخصائيو خدمات الدعم التقني يستفيدون بصورة متزايدة من شبكة الإنترنت في الدعوة لصالح القضايا السكانية وفي نشر الورقات المتعلقة بالمواضيع السكانية. وعلى سبيل المثال، يساهم إخصائيو خدمات الدعم التقني على نحو منتظم بمقالات تتصل بالسكان لنشرها في الموقع الذي تديره على شبكة الإنترنت إدارة التنمية المستدامة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، المعروف باسم "أبعاد التنمية المستدامة" (SD Dimensions). واختار دليل لايكوس للمجتمع المحلي (Lycos Community Guide) هذا الموقع مؤخراً كأحسن موقع على شبكة الإنترنت يعني بموضوع التنمية المستدامة، وجرى تعيين أحد إخصائيي خدمات الدعم التقني رئيساً لهيئة تحريره، وتأمنت بذلك التغطية المنتظمة للمسائل السكانية على شبكة الإنترنت. وأعد أحد إخصائيي خدمات الدعم التقني من اليونسكو، بالتعاون مع وحدة "التعلم بلا حدود" التابعة لهذه المنظمة، منشوراً يجمع عنوانين ٦٠ موقعاً مختاراً من مواقع شبكة الإنترنت لتيسير الوصول السريع إلى مصادر المعلومات المفيدة المتعلقة بمسائل السكان والتنمية المستدامة. وتعاون إخصائي آخر من إخصائيي خدمات الدعم التقني التابعين لليونسكو مع جامعة 'برازيليا'، في إنشاء موقع على شبكة الإنترنت يعني بالثقافة السكانية. وتشهد الأمثلة التالية على الإنجازات الأخيرة في جهود الدعوة لمراقبة الشواغل السكانية وزيادة الوعي بالمسائل السكانية. وكان نشر المعلومات جزءاً أساسياً من تلك الجهود. ولئن كانت هناك عدة أمثلة على أعمال الدعوة الناجحة التي اضطلع بها مستشارو أفرقة الدعم القطرية، فالأمثلة التالية إنما تركز على الأنشطة التي اضطلع بها على المستوى الثالث من نظام خدمات الدعم التقني، حيث أن التقييم السابق أشار إلى ضرورة تعزيز الدعوة على هذا المستوى.

١٩ - ساهم أحد إخصائيي خدمات الدعم التقني في منظمة الأغذية والزراعة في اختيار موضوع السكان كمجال ذي أولوية من مجالات عمل إدارة التنمية المستدامة لدى هذه المنظمة للسنوات الخمس عشرة القادمة. وفي منظمة العمل الدولية، اشترك أحد إخصائيي خدمات الدعم التقني في شاطئ رائد في أوغندا

مع الاتحاد الوطني لعمال المزارع والزراعة لإدراج التعليم المتعلق بالصحة الإنجابية في برنامجه التدريبي. وجرى تمويل هذا النشاط من الميزانية العادلة للمنظمة. ولما كان هذا النشاط جزءاً من مشروع تدريبي إقليمي لمكتب أنشطة العمل التابع لمنظمة العمل الدولية، فسوف يكون ما يسفر عنه من خبرة ومواد مثلاً تستفيد منه اتحادات العمال الزراعيين الأخرى في المنطقة. ويشارك إخصائي خدمات الدعم التقني الموجود لدى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في عضوية عدة لجان داخلية وقد استفاد من وجوده في تلك اللجان للدعوة بنشاط لضمان مراعاة الشواغل السكانية في الأنشطة الممولة من هذا الصندوق.

٢٠ - وأنشأت اليونسكو وظيفة للثقافة السكانية في مكتبها الإقليمي في سانتياغو، شيلي. وتعاون الموظف الجديد، المدعوم من خلال الميزانية العادلة لليونسكو، تعاوناً واسعاً مع فريق الدعم القطري لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ووسع نطاق نشاط الاتصال الجماهيري وزاد من تأثيره. وبالإضافة إلى ذلك، أُسندت إلى أمين المكتبة في مكتب اليونسكو الإقليمي الرئيسي لآسيا والمحيط الهادئ، في بانكوك، تайлنداً، مسؤولية المركز الإقليمي لتبادل المعلومات حول الثقافة السكانية والاتصال. وأدى إخصائيو خدمات الدعم التقني دوراً فعالاً في الدعوة لإنشاء هاتين الوظيفتين وساهموا في إعداد خطط العمل.

٢١ - وشارك أحد إخصائيي خدمات الدعم التقني لدى منظمة الصحة العالمية في وضع مشروع سياسة منظمة الصحة العالمية الخاصة بمراعاة منظور الجنس في أعمال المنظمة. وساهم اثنان من إخصائيي خدمات الدعم التقني لدى منظمة الصحة العالمية في إرساء مبادئ توجيهية وأنشطة تدريبية في مجالى منع العنف الموجه ضد المرأة والصحة الجنسية والإنجابية. وأعد إخصائي آخر من إخصائيي خدمات الدعم التقني إطاراً لتنظيم العمل في مجال الصحة الإنجابية، ونظم حلقة عمل مدتها ثلاثة أيام في سياق الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي السادس عشر المعنى بالثقافة الصحية ونشرها.

٢٢ - وقدم عدد من إخصائيي خدمات الدعم التقني ورقاً ودراسات تركز على المسائل السكانية. وأعد إخصائي خدمات الدعم التقني لدى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ورقة عن العنف الموجه ضد المرأة تستند إلى خبرة صندوق الأمم المتحدة للسكان في أمريكا اللاتينية. وعممت هذه الورقة على نطاق واسع ضمن نظام خدمات الدعم التقني. وأصدرت منظمة الأغذية والزراعة، مستخدمة مواردها المالية الخاصة، دراسة شاملة عن الأثر المحتمل لارتفاع منسوب البحر على السكان والزراعة، ساهم فيها إخصائيو خدمات الدعم التقني. وقام إخصائيو خدمات الدعم التقني لدى منظمة الأغذية والزراعة بدور رئيسي في إعداد بيان صحفي أصدرته مؤخراً إدارة مصائد الأسماك التابعة لمنظمة عن عواقب النمو السكاني السريع والإفراط في استغلال البيئة. ونشر مؤخراً في مجلة Population and Development Review، البارزة في مجال السكان، بحث بعنوان "تأنيث الفقر" كتبه أحد إخصائيي خدمات الدعم التقني لدى منظمة الأغذية والزراعة.

٢٣ - وهناك ورقة بشأن الهجرة الدولية للعمال، قام بصياغتها أحد إخصائيي خدمات الدعم التقني تابع لمنظمة العمل الدولية، سوف تقوم بنشرها وحدة بحوث الفقر التابعة لجامعة سوسكس (Sussex)، بينما ستنشر جامعة بريتش كولومبيا مقالة عن توقعات الهجرة من جنوب آسيا إلى كندا، أعدها أيضاً أحد

إحصائي خدمات الدعم التقني تابع لمنظمة العمل الدولي لعام ١٩٩٨، ورد ١٦٩ طلباً للحصول على شريط فيديو بعنوان "من صاحب القرار؟" عن السكان والتنمية، أنتجه إحصائيو خدمات الدعم التقني التابعون لمنظمة العمل الدولية. وتوزع أعداد الرسالة الإخبارية "Spotlight"، التي تصدرها منظمة العمل الدولية مرتين في السنة بشأن السكان والتنمية، وينسقها أحد إحصائي خدمات الدعم التقني تابع لتلك المنظمة، بشكل واسع باللغتين الانكليزية والفرنسية على النقابات العمالية ومنظمات أصحاب الأعمال، وكذلك على موظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة العمل الدولية. وقد نشرت هذه الرسالة الإخبارية مقابلات مع ممثلي العمل وأصحاب الأعمال بشأن قضايا السكان والتنمية. وركزت أعداد الرسالة الإخبارية التي صدرت في الآونة الأخيرة على مواضيع العرض من القوى العاملة والعمالة، والصحة الإنجابية في المزارع، والهجرة الدولية للحصول على العمل.

٤ - وأعدت اليونسكو ورقة تقنية معنونة "قضايا التعليم العالي والسكان والتنمية المستدامة" لعرضها على المؤتمر العالمي المعنى بالتعليم العالي الذي عقدته اليونسكو في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، بمشاركة ما يزيد على أربعة آلاف مشارك. وقدم إحصائيو خدمات الدعم التقني مساهمة كبيرة في إعداد هذه الورقة. كما قدم أحد إحصائيي خدمات الدعم التقني تابع لليونسكو ورقة خلال المؤتمر الدولي للمياه العذبة الذي عقد في لبنان في حزيران/يونيه ١٩٩٨ بشأن أوجه الترابط بين ديناميات السكان والاحتياجات من المياه العذبة. وقد نشر برنامج الإنسان والمحيط الحيوي التابع لليونسكو مؤلفاً هاماً في عام ١٩٩٨ عن السكان والمناطق القاحلة. وأكملت اليونسكو أيضاً مشروعها رئيسياً يحمل اسم "خرائط السكان في العالم". واستقبلت النشرة الختامية للمشروع "سكان الأرض" (People on Earth) بترحاب كبير في العديد من المحافل وسوف تصبح أساساً لمجموعة جديدة من المواد التعليمية. واضطلع إحصائيو خدمات الدعم التقني بدور هام في وضع مفهوم هذا المشروع وتنفيذه.

سادساً - الخلاصة

٥ - من الواضح أن التفاعل بين إحصائيي خدمات الدعم التقني وأفرقة الدعم القطري فضلاً عن التعاون المشترك بين الوكالات، قد أصبحا ملحوظين الآن بقدر أكبر مما كانا عليه وقت إجراء تقييمات خدمات الدعم التقني. وسيكون من شأن مواصلة التحسينات تعزيز المساعدة التقنية المقدمة إلى بلدان البرامج، بما في ذلك من خلال تيسير الوصول بقدر أكبر إلى أحدث المعلومات، وتطبيق النهج المتعدد التخصصات بفعالية أكبر، وزيادة إمكانية الوصول إلى برامج وموارد الوكالات الشريكة. وفي حين أن صندوق الأمم المتحدة للسكان والوكالات والمنظمات الشريكة في خدمات الدعم التقني لا يزعمان أنهما قد توصلتا إلى نظام متقن في هذا الصدد ويعترفان بأنه ما تزال هناك حاجة لتكثيف المساعدة التقنية المقدمة لأفرقة الدعم القطري من إحصائيي خدمات الدعم التقني، إلى جانب زيادة الإدماج المنهجي للشواغل السكانية في برامج الوكالات الشريكة في خدمات الدعم التقني، فإنهما يلاحظان إحراراً تقدم كبير في تنفيذ التحسينات المدخلة على فعالية نظام خدمات الدعم التقني.

المرفق ١

فيما يلي قائمة مشرورة بالوريقات التقنية التي صيفت مشاركة بين إخصائيي خدمات الدعم التقني ومستشاري أفرقة الدعم القطرية في الفترة بين أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.

- ١ - "إشراك الذكور في الصحة الإنجابية: إدخال منظور الجنس في كامل دورة الحياة". هذه واحدة من الدراسات القليلة التي تنظر إلى مشاركة الذكور في إطار نهج لدورة الحياة، وتدرس منظور الذكور في قضايا نوع الجنس. وهي تشكل مثلاً نموذجياً لمشاركة جميع مستويات نظام خدمات الدعم التقني في إعداد الوريقات التقنية.
- ٢ - "الثقافة والخدمات السكانية في المؤسسات التجارية". أعد هذه الدراسة إخصائيو خدمات الدعم التقني التابعون لمنظمة العمل الدولية وساهم فيها مستشار من أحد أفرقة الدعم القطرية. وهي تتألف من دراسات إفرادية قطرية وتعرض الدروس المستفادة في هذا المجال.
- ٣ - "نوع الجنس والاستدامة: إعادة تقييم القضايا والصلات". قام بنشرها مركز هارفرد لدراسات السكان والتنمية في إطار سلسلة وريقات العمل التي يقوم بإصدارها.
- ٤ - "قضايا لم تدرس في مجال نوع الجنس والصحة الجنسية والإنجابية للمرأهقين" يجري إعدادها حالياً، هي دراسة يساهم فيها متخصصون من أربع وكالات وفريق الدعم القطري في ديبا.
- ٥ - دليل تدريبي بشأن قضايا نوع الجنس أعده إخصائيو خدمات الدعم التقني التابعون لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومستشارو أفرقة الدعم القطرية.
- ٦ - "الحديث عن الصحة الإنجابية من منظور نوع الجنس". يقوم بإعدادها حالياً أحد إخصائيي خدمات الدعم التقني التابعين لمنظمة الصحة العالمية ومستشار من فريق الدعم القطري في أديس أبابا، إثيوبيا.
- ٧ - "الحديث عن تنظيم الأسرة في مجال الصحة الإنجابية: رسالات هامة لأطراف الاتصال". أعدها مقر منظمة الصحة العالمية، بالاستعاة بمدخلات من عدة مستشارين من أفرقة الدعم القطري.
- ٨ - مؤشرات للسكان والصحة الإنجابية، أعدها بشكل مشترك مستشارو أفرقة الدعم القطري وإخصائيو خدمات الدعم التقني، بالتعاون مع فرع التنسيق التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

٩ - "خصوصية المراهقين". أعدها أحد إخصائيي خدمات الدعم التقني التابع لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بناء على طلب فريق الدعم القطري في كاتماندو، نيبال. وتشكل هذه الورقة وثيقة معلومات أساسية من أجل "مؤتمر جنوب آسيا المعنى بالمراهقين".

١٠ - يقدم أحد إخصائيي خدمات الدعم التقني التابع لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومستشار من فريق الدعم القطري في عمان، الأردن، بإكمال منشور عن الجوانب الاجتماعية - الثقافية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والجوانب الثقافية الخاصة باستراتيجيات إشراك الذكور في برامج الصحة الإنجابية.

١١ - أعد خمسة من مستشاري أفرقة الدعم القطري وريقات في مجال الثقافة الصحية ونشرها؛ وستنشر هذه الوريقات في الجريدة الدولية للثقافة الصحية ونشرها (International Journal of Health)، التي تستضيف بهذه المناسبة أحد إخصائيي خدمات الدعم التقني وأحد موظفي فرع التنسيق التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان كمحررين.

المرفق ٢

البعثات المشتركة التي قام بها إخصائيو خدمات الدعم التقني ومستشارو أفرقة الدعم القطرية في الفترة بين أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ و كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨.

أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى

قام أحد إخصائيي خدمات الدعم التقني من منظمة العمل الدولية ومستشار من فريق الدعم القطري في هراري، زمبابوي بتنظيم أنشطة تدريبية من أجل مشروع للسكان والتنمية في موريشيوس.

ونظم أحد إخصائيي خدمات الدعم التقني من منظمة الصحة العالمية ومستشار من فريق الدعم القطري في هراري برنامجاً تدريبياً عن نوع الجنس وتحليل حالة برنامج الصحة الإنجابية في جزر القمر.

وقام أحد إخصائيي خدمات الدعم التقني من منظمة الصحة العالمية ومستشاران من فريق الدعم القطري في أديس أبابا باستعراض حالة التدريب في مجال الصحة الإنجابية وإعداد مناهج دراسية للتدريب في هذا المجال من أجل الموظفين الصحيين. وذلك خلال سلسلة من البعثات الإقليمية.

وقدم إخصائيان في خدمات الدعم التقني من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومستشار من فريق الدعم التقني خلال بعثة قاموا بها إلى ملاوي المشورة التقنية في مجال استخدام البحوث الاجتماعية - الثقافية في برامج السكان.

الدول العربية وأوروبا

جرى القيام ببعثات مشتركة بين خدمات الدعم التقني وأفرقة الدعم القطرية لتعزيز القدرات الوطنية في إطار جولة عام ٢٠٠٠ للتعدادات في المنطقة.

وقام أحد إخصائيي خدمات الدعم التقني من الشعبة الإحصائية بال الأمم المتحدة ومستشار من فريق الدعم القطري في عمان، الأردن، بإعداد مشروع شملأخذ عينات، وقاما أيضاً باستعراض دراسة استقصائية لصالح وزارة التخطيط في الإمارات العربية المتحدة.

آسيا والمحيط الهادئ

قامت ببعثات تضم مستشارين من فريق سوفا، فيجي، وإخصائيين من الشعبة الإحصائية بال الأمم المتحدة بوضع استراتيجيات لجولة عام ٢٠٠٠ للتعدادات في منطقة جنوب المحيط الهادئ، بما في ذلك خطط للاستبيانات الموحدة، والتدريب الإقليمي في مجال إدارة التعدادات والتعاون بين بلدان الجنوب في مجال تجهيز البيانات وتحليلها.

وتعاون أحد إخصائيي خدمات الدعم التقني من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومستشار من فريق الدعم القطري في بانكوك، تايلند، في مجال الدعوة لدعم السكان والبيئة في إندونيسيا وكمبوديا.

وجرى في فييت نام تنظيم "حلقة دراسية وطنية بشأن سياسة الهجرة" بدعم من أحد إخصائيي خدمات الدعم التقني من منظمة العمل الدولية ومستشار من فريق الدعم القطري في بانكوك

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

قام أحد إخصائيي خدمات الدعم التقني من الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة ومستشار من فريق الدعم القطري في سنتياغو، شيلي، بإعداد برنامج لمنح درجة الماجستير في الديموغرافيا الاجتماعية لصالح جامعة هندوراس الوطنية لوفاء باحتياجات منطقة البحر الكاريبي دون إقليمية.

وشارك مستشارون من شتى أفرقة الدعم القطري وإخصائي من منظمة الصحة العالمية، خلال المؤتمر العالمي الذي عقده الاتحاد الدولي للثقافة الصحية ونشرها في بورتوريكو، في تقديم ندوة عن نماذج الدعوة الفعالة المنفذة في البرامج الممولة من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

وشارك إخصائيان من الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة في حلقة دراسية إقليمية عن "استراتيجيات جولة تعدادات عام ٢٠٠٠" نظمت بالمشاركة بين الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة وفريق الدعم القطري في سوفا.